

## الرئيس السنغالي يشكر جلاله الملك ويؤكد على علاقات الأخوة بين البلدين

# عفو ملكي على مشجعي السينغال

### الأحداث المغربية

أنعم جلاله الملك محمد السادس بعفوه على المشجعين السنغاليين المحكوم عليهم بسبب الجرائم المرتكبة خلال نهائي كأس إفريقيا للأمم، وذلك لأعتبارات إنسانية بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وكان هذا العفو حسب بلاغ للديوان الملكي «اعتبارا لعلاقات الأخوة التاريخية التي تجمع المملكة المغربية وجمهورية السنغال وبمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك».

وأكّد بلاغ الديوان الملكي أنّ هذه الإلتفاتة الملكية الكريمة تعكس عمق روابط الأخوة والصداقة والتعاون، التي تجمع على الدوام

المملكة المغربية وجمهورية السنغال. كما تجسد هذا العفو المولوي القيم والتقاليد الراسخة التي ترتكز عليها الهوية المغربية الأصيلة، وفي مقدمتها قيم الرافة والرحمة والعطف والكرم وروح التسامح.

وعاد المشجعون السنغاليون إلى السينغال، صباح أمس الأحد، بعد أن شملهم العفو الملكي.

من جهته، أعرب الرئيس السنغالي، باسيرو ديوماي فاي، عن أصدق عبارات الشكر لجلالة الملك محمد السادس، عقب العفو الذي أنعم به جلالته على المشجعين السنغاليين..

وكتب رئيس جمهورية السنغال، في تغريدة على منصة التواصل الاجتماعي (اكس) «لقد استعاد مواطنونا المسجونون في المغرب على خلفية الأحداث التي وقعت على هامش كأس إفريقيا

للأمم حريتهم. وسيعودون قريبا إلى ذويهم، بفضل العفو الملكي الذي فضل به صاحب الجلالة الملك محمد السادس بمناسبة عيد الأضحى».

وأضاف الرئيس السنغالي «أتوجه إلى جلالته بأصدق عبارات الشكر على هذا القرار المشجع بروح التسامح والإنسانية»، مشيرا إلى أن «السنغال والمغرب تجمعهما أخوة عريقة، والتي تأتي هذه المبادرة لتشرّفها مرة أخرى». وجاء في التغريدة أيضا: «عيد مبارك لصاحب الجلالة ولكافة الشعب المغربي».

وقد تم اعتقال 17 مشجعا على هامش نهائي كأس إفريقيا للأمم بين الأسود والسينغال بالجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط يوم 18 يناير الماضي، بسبب أعمال الشغب.

## كلمة الأحداث

# والفائز هو.. المغرب!

يسجل المغرب الأهداف الحقيقية لا المرفية، أو المتخيلة، أو التي يعتليها كل الفخار.

ويفوز المغرب في المباريات الحاسمة الفعلية، الكبرى، التي تتذّكرها الأمم فيما بعد، وإلى الأبد، وتقيم بها الفوارق الشاسعة بين الأضداد.

ويوم خرجنا، من الملعب الجوهرة «مولاي عبد الله» في الرباط، والحنن المولم بجمعنا، من طنجة إلى الكويرة، ولدى كل مغاربة العالم، بعد نهائي الكرة القاري الذي أفسدته الغيرة والحقد والحسد، قلنا لبعضنا البعض، على سبيل الاستفادة المغربية الذكية: هذا درس جديد آخر.

نعم، هو محزن، نعم، هو مؤلم، لكنه درس من النوع النفيس، وسنستفيد منه، وكذلك كان.

ولنتذّكرها ولنذكر أنفسنا وكلّ بها: في دول أخرى قريبة منا، ليس لها من وصف الدول إلا الاسم، كان ممكنا أن ينتهي ذلك النهائي القاري نهاية دموية قاتلة القارة الإفريقية كلها.

لكن المغرب، ولأنه دولة فعلا، ولأنه ابن القارة حقا، ولأن شعبه متحضّر وواع ويعرف ما يفعل، تقبل على مضض كل ما وقع، وهو كثير، وقال «هذه ضريبة النجاح بين الفاشلين، لا بأس، لكنني لن أفرط في حقّي».

وفرة أخرى... كذلك كان.

انتصر المغرب على كل الواجهات.

لم يفقح جمهوره الغفير الملعب لكي يعرّب فيه، مع أنه كان أغلبية الحضور.

تمت مراسم تسليم الميداليات والكأس بحزن، لكنها تمت. لحا المغرب إلى المساطر القانونية المعمول بها، لأنه ليس دولة صعلوكة، ولأنه أساسا دولة، وانتصر بقوة القانون، وعلى رؤوس الأشهاد، وصدر الحكم من أعلى جهاز كروي قاري بأنه الفائز الحقيقي باللقب، وأن كل ما جرى كان محاولة سرقة موصوفة، انتهت بفشل ذريع.



تابع المغرب قانونيا، ووفق المعمول به من المساطر من تورطوا في تلك الأحداث، وضمن لهم حقوق الدفاع كلها، ولم يتعرضوا لأي شطط أو أذى طيلة المحاكمة.

ثم الأهم من بين كل هذا، أقام المغرب الفرق الضرورية بين علاقة طويلة ممتدة في الزمن والحضارة والانتماء مع السنغال، وبين مباراة للكرة هي في نهاية المطاف مجرد مباراة للكرة، مهما حاولنا عاطفيا تحميلها كل ثقل الكون.

وعندما أتت لحظة التميز الكبرى أتت مجددا من المغرب، وأتت طبعاً من الجهة التي ألف المغاربة والعالم أن تقودهم إلى هذا التميز: من الجهة الملكية.

أصدر جلاله الملك محمد السادس، ونحن في أجواء عيد الأضحى المبارك، عفوه على المشجعين السنغاليين الذين تورطوا في تلك الأحداث، وهنا رئيس دولتهم فخامة بصيرو ديوماي فاي بالعد سعيد، وقال جلالته له ولشعبه، وللعالم كله، باسم المغرب والمغاربة: هذه الأمة المغربية صنعت منذ القديم بهذا الشكل العظيم، وهذه الدولة المغربية التي تجاوز عمرها الآن الإثني عشر قرنا، لم تقم منذ البدء عينا، بل أسست على أساس صلب من حضارة وتمدن وتحضر وتعقل ووعي ووحدة، وابتعاد عن كل ما يسم الأخرين ممن لازالوا يكشفون كل هذه القيم.

هذا المغرب لا يشبه من وما عداه. هذا المغرب هو الاستثناء فعلا. لذلك بحق لنا الهدف بها: مجددا المغرب يفوز.

هل نقول إنها أصبحت العادة؟

نعم، بحق لنا ذلك، فالفوز إيمان جميل، وهذا البلد وهذا الشعب أصبحا لا يقبلان غيره، في الكرة طبعاً، وفي بقية الميادين، كل الميادين.

«ديما مغرب»، من أعماق الأعماق، وشكرا، بكل حب وصدق، جلاله الملك.



مولاي رشيد وولا مريم يتوجان أبطال نسخة 2026

# الرباط تكسب رهان الغولف العالمي

## ضحايا من عائلة واحدة تحت الانقاض ومشاهد مؤثرة وتحقيق مفتوح

# فاجعة فاس.. 15 قتيلا



### فاس: روشدي التهامي

بلغ العدد النهائي لضحايا انهيار بناية سكنية بحي عين النقيبي بمقاطعة جنان الورد، حسب ما أكدته السلطات المحلية بمعاملة فاس والمصالح الطبية المختصة بالمستشفى الإقليمي الغساني والمركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس، 15 حالة وفاة و5 مصابين بجروح مختلفة، بعد أن أنهت مصالح الوقاية المدنية على امتداد أزيد من 24 ساعة من أعمال البحث الحثيثة تحت الانقاض عن الناجين المحتملين وبحث الضحايا.

تبين من خلال الكشف عن هوية الضحايا 15 الذين قضاوا في هذا الحادث المؤلم أن من بينهم أفراداً من عائلة واحدة شاعت الاقدار الإلهية أن يغادروا فجأة الحياة أياماً قليلة قبل حلول عيد الأضحى المبارك.

كانت وقائع إخراج جثامين الضحايا وانتشال المصابين بجروح مؤثرة في نفوس وقلوب قاطني البنايات السكنية المجاورة، التي تم إخلاؤها خوفاً من تعرضها لانهيار محتمل، وتقرر إيواء المغرّبين من البنايات السكنية داخل 12 شقة معدة لذلك مؤقتاً في انتظار ما سيتم اتخاذه من الحلول تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية الداعية إلى تعبئة جميع القطاعات المعنية لإيواء الناجين مع تقديم كل أشكال الدعم للأسر المتضررة.

وعلاقة بالحادث المؤلم، الذي أودى بحياة 15 من قاطني البناية السكنية المنهارة بحي عين النقيبي بفاس، أعلن الوكيل العام باستئنافية فاس أن النيابة العامة أمرت بفتح بحث قضائي معمق ودقيق من أجل الكشف عن كافة الأسباب والوقوف على كافة الظروف المرتبطة بهذا الحادث وتحديد المسؤوليات المحتملة لكافة المسؤولين عنه، وحرصاً منها على حماية أرواح المواطنين والمواطنات، أكدت النيابة العامة حرصها على التطبيق الصارم للقانون والتعامل بكل حزم مع كل من تثبت مسؤوليته عن هذا الحادث المؤلم، وسيتم ترتيب الآثار القانونية اللازمة فور انتهاء الأبحاث المأمور بها.

يشار إلى أن حي عين النقيبي، الذي كان مسرحاً لمصرع 15 ضحية، يعتبر من بين الأحياء التي ينتشر فيها البناء العشوائي، والذي كان من مخلفاته إدانة رئيس مقاطعة جنان الورد، فضلاً عن موظف بقسم التعمير، فيما ينتظر أن يشرع القضاء المختص بفاس في محاكمة 21 شخصاً من بينهم رئيس مقاطعة زواغة وتائبه الأول وغيرهما على خلفية انهيار عمارتين سكنيتين بحي المستقبل بمقاطعة زواغة وقضاء 22 ضحية من قاطني العمارتين المنهارتين.

## مجلس المنافسة يمنح الحكومة الضوء الأخضر للتدخل الاستثنائي

# سوق الأضاحي.. اعتراف رسمي ب«اختلالات بنيوية»

### الرباط: ف. نعيمة

وضع، في المقابل، يده على جوهر الإشكال الحقيقي: سوق غير مهيكل، تتحكم فيها اختلالات بنيوية تفتح الباب أمام المضاربة والتلاعب بالأسعار وخلق ندرة مصطنعة خلال الفترات التي يرتفع فيها الطلب بشكل استثنائي.

وأكد المجلس، في رأيه الصادر في 21 ماي، أن التدخل الحكومي يجد مبرره في وجود ممارسات تخل بالسير العادي للأسواق، من قبيل «المضاربة والزيادات غير المبررة في الأسعار والسلوكات الرامية إلى التأثير المصطنع على توازن العرض والطلب»، وهي ممارسات اعتبر أنها تنعكس بشكل مباشر على القدرة الشرائية للمستهلكين.

وفي هذا السياق، يبدو أن المجلس لم يعد يتعامل مع ارتفاع الأسعار باعتباره نتيجة طبيعية للطلب الموسمي المرتفع خلال عيد الأضحى، بل باعتباره عرضاً لأزمة أعمق ترتبط بضعف هيكل القطاع وهيمنة الوسطاء وغياب الشفافية في مسالك التسويق.

هذا التوجه تعززه تصريحات رئيس المجلس، أحمد رحو، الذي كشف أن المؤسسة تتجه إلى فتح تحقيق شامل لن يقتصر على طرفية عيد الأضحى، بل سيهم أيضاً منظومة تسويق الماشية واللحوم الحمراء بشكل عام.

صاح مجلس المنافسة بالإجماع على طلب رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، الرامي إلى اتخاذ تدابير مؤقتة لتنظيم الأسواق المخصصة لبضع أضاحي العيد في مختلف أسواق المملكة.

ولا تكمن أهمية هذا الرأي فقط في كونه يفتح المجال أمام تدابير استثنائية قد تصل إلى تسقيف أسعار الأضاحي، بل في كونه يعكس تحولا مؤسسانيا لافتا. إذ إن مجلس المنافسة، المعروف بدفاعه عن مبدأ حرية الأسعار، أقر هذه المرة بان البات السوق الحرة لم تعد وحدها كافية لضمان التوازن داخل سوق تعرف اختلالات حقيقية في العرض والتوزيع والتسويق.

وانتقل النقاش الرسمي من مجرد مواجهة الارتفاع الموسمي للأسعار إلى تشخيص أعمق يعتبر أن السوق تعاني «وضعية غير عادية بشكل واضح»، نتيجة ممارسات تسير التنافسي الطبيعي وتكشف هشاشة البنية التنظيمية للقطاع.

فالمجلس، الذي يعد المؤسسة الدستورية المكلفة بحماية حرية الأسعار والمنافسة، منح الحكومة الضوء الأخضر لاتخاذ تدابير استعجالية لتنظيم أسواق الأضاحي، لكنه

## حملة تحسيسية ضد الغش للتلاميذ ودورة تكوينية للأطر التربوية

# بكالوريا 2026.. وزارة التعليم تتسلح بالذكاء الاصطناعي

### الرباط: فطومة نعيمة

مراكز الامتحان. وفي هذا الإطار، جرى توفير حوالي 2000 جهاز إلكتروني عالي الدقة قادر على التقاط جميع الترددات والموجات المرتبطة بالهواتف المحمولة وأجهزة الاتصال، مهما كان نوعها أو جيلها، وحتى وإن كانت غير مشغلة. وتعتمد الوزارة في هذا الجانب على الجيل الثاني من جهاز (T3 Shield) المغربي الصنع، الذي تم تطويره بشراكة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات وتقنيات «سينسيفينغس»، في خطوة تعكس توجهها متصاعدا نحو توطئ الحلول التكنولوجية المرتبطة بالأمن الرقمي للامتحانات. وفي موازاة مع تشديد المراقبة داخل القاعات، تراهن الوزارة أيضا على الرقمنة لتأمين مسار أوراق التحرير، إذ تم اعتماد نظام جديد يقوم على تخصيص «أكواد» رقمية خاصة بكل ورقة امتحان، بما يسمح بتتبع مسارها منذ لحظة توزيعها إلى غاية التصحيح وإعلان النتائج، وهو ما ينتظر منه أن يرفع من مستوى الشفافية ويحد من أي اختلالات محتملة في تدبير الأوراق أو معالجتها.

وتأتي هذه الإجراءات في سياق دورة امتحانات واسعة من حيث الأرقام والموارد البشرية. فامتحانات الدورة العادية مسجّري أيام 4 و5 و6 يونيو، بمشاركة حوالي 520 ألف مترشح.

في تطور تكنولوجي جديد لمحاربة الغش خلال امتحانات البكالوريا، انتقلت وزارة التربية الوطنية إلى نظام تتبع رقمي مركزي يتيح مراقبة فورية لمختلف مراكز الامتحان عبر التراب الوطني، وتنبأ بذلك فإن أي حالة غش يتم رصدتها إلكترونيا تبلغ بشكل آني ومباشر إلى النيابة الإقليمية والأكاديمية الجهوية والمركز الوطني للامتحانات بالرباط، حتى قبل تحرير محضر الغش من طرف الأستاذ المكلف بالحراسة.

خطة وزارة التربية الوطنية لمحاصرة الغش تجمع بين التكنولوجيات الرقمية المتقدمة والردع القانوني الصارم، في محاولة لتعزيز مصداقية الشهادة الوطنية وضمان تكافؤ الفرص بين أزيد من نصف مليون مترشح، وتشكف المحطات، التي توصلت إليها الجريدة أن الوزارة انتقلت هذا الموسم من المقاربة التقليدية القائمة على المراقبة البشرية فقط، إلى منظومة ذكية ومتربطة وتعتمد الرصد الإلكتروني الفوري، وتتبع مسار أوراق التحرير رقميا، مع إدماج أولي للذكاء الاصطناعي في عملية التصحيح والتدقيق، وتقوم الخطة الجديدة على اعتماد أجهزة إلكترونية متطورة لرصد الغش داخل

## أكثر المشاريع تكلفة وضخامة في تاريخ العاصمة الاقتصادية

# كازا تراهن على النفايات المنزلية لإنتاج الطاقة الكهربائية



العدد نيلية اريميلي أن المركز الجديد سيكون قادرا على إنتاج كمية من الكهرباء تغطي نحو 20% حاجيات الدار البيضاء.

ويبرز مركز طمر وتثمين النفايات المستقبلية كأحد أكثر المشاريع تكلفة وضخامة في تاريخ الدار البيضاء، حيث يضع هذا الحجم المالي والاستراتيجي المشروع بين أكبر أورش العاصمة الاقتصادية، يأتي

بناء المشروع، سيؤول الفاعل الجديد تدبير المطرح الحالي ومواصلة عمليات الطمر، قبل الانتقال التدريجي نحو النموذج الحديث لمعالجة وتثمين النفايات. وتتضمن هذه المرحلة تركيب المعدات، وإرساء البنيات التحتية، وبدء العمليات الصناعية، ليلجأ المركز مع حلول السنة الرابعة مرحلة التثمين الفعلي بكامل طاقته، بما يشمل إعادة التدوير وإنتاج الطاقة.

وستقوم مدينة الدار البيضاء بشراء هذه الطاقة المنتجة عبر آلية تجمع شركاء مؤسساتيين متعددين، من بينهم الشركة الجهوية متعددة الخدمات، والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، بالإضافة إلى وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، وتؤكد

### عبد الواحد الدرعي

بداية من شهر دجنبر 2026، ستدخل الدار البيضاء تجربة جديدة في تدبير مطرح النفايات بإقليم مديونة، من خلال إحداث مركز للانتقال من طمر النفايات إلى تحويلها إلى طاقة كهربائية موجهة للإشارة العمومية.

وتستعد المدينة لإطلاق مشروع تستغرق مرحلة بنائه ثلاث سنوات، باستثمار إجمالي يناهز 15 مليار درهم، منها 11 مليار درهم لتشييد المشروع، تضاف إليها نحو 4 مليارات درهم لتغطية تكاليف الصيانة على مدى 33 عاما، وذلك لمواجهة امتلاء مطرح مديونة الحالي.

المشروع، الذي سيضم مركز حرق ومركز معالجة منطوق، سيكون الأول من نوعه في إفريقيا على هذا المستوى من التكنولوجيا، ينسجم مع رؤية ترمي إلى جعل الدار البيضاء مدينة مستدامة وصديقة للبيئة.

خلال الفترة الانتقالية، التي تدوم ثلاث سنوات